شكراً للندى .
وأمرٌ بين أصابـع الفقراء سنبلةٌ ، ولافتةٌ ، وصيغةٌ بندقيّه .

ضدّ اتجاه الريحِ
تنفجرين تنفجرين في كل اتجاهٍ

تنتهي لُغَةُ الأغاني حـين تبتدئين أو تجـدُ الأغاني فيك معدنها .. رصاصتها .. وصورتها

أقول : البحرُ لا
والأرض لا

بيني وبينك « نحن » . فلنذهب لنلغينا ويتّحد الوداع .

الآن أُغنيني تمرُّ .. تمرُّ أغنيتي على أُفُق نبيذيّ . ويسقط في أغانيك البياض .

الآن أغنيتي تمرّ .. تمرُّ أغنيتي على مُدُن السواد .
فتسرّحين الشّعر ، او تتنائرين على الخرائط والبلاد .

والآن أغنيتي تمرّ .. تمرُّ أغنيتي على حَجرٍ فيزهر في يديكِ اسمي ويتّحد اللقاء .

ماتوا ولا تدرين . لكنّ الجدار يقول ماتوا في تساقطه ولا تدرين. ماتوا...
تلك أُغنيتي ووجهك طائرٌ ومدى
يودّعني الوداع
وساعةُ الدم دقّت الموتى